

02- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا الفقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمد لله المحمود على كل حال الموصوف بصفات العظمة والكمال والجلال له الاسماء الحسنى والصفات العلى لا اله الا هو الكبير المتعال اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:39](#)

ان من اجل الذكر وافضله ذكر الرب تبارك وتعالى بذكر اسمائه الحسنى وصفاته العظيمة والثناء عليه بما هو اهله بما اثنى به على نفسه وبما اثنى عليه به عبده ورسوله محمد - [00:00:58](#)

صلى الله عليه وسلم من نعوت الجلال وصفات الكمال وانواع المحامد ونحو ذلك اذ ان الذكر ايها الاخوة نوعان احدهما ذكر اسماء الرب الحسنى وصفاته العظيمة والثناء عليه بها وتنزيهه سبحانه وتقديسه عما لا يليق به تبارك وتعالى - [00:01:15](#)

وهذا ايضا نوعان احدهما انشاء الثناء عليه بها من الذاكر. وهذا النوع هو المذكور في الاحاديث المشتملة على الحث على حمد الله وتكبيره وتسبيحه وحسن الثناء عليه ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله بعد القرآن سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:01:38](#)

اكبر وقوله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - [00:02:04](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ونحو هذه الاحاديث وافضل هذا النوع اجمعه للثناء واعمه. نحو قول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته فهذا افضل من مجرد سبحان الله - [00:02:26](#)

وكذلك قول الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما في السماوات والارض والحمد لله ملء ما في السماوات والارض فهذا افضل من مجرد قول الحمد لله روى مسلم في صحيحه عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة - [00:02:47](#)

بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها اي في مصلاها ثم رجع بعد ان وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن - [00:03:13](#)

الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وروى الامام احمد والطبراني والحاكم وغيرهم باسناد حسن. عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:03:37](#)

عليه وسلم مر به وهو يحرك شفتيه فقال ماذا تقول يا ابا امامة؟ قال اذكر ربي. قال الا اخبرك باكثر او افضل من ذكر الليل مع النهار والنهار مع الليل - [00:03:54](#)

ان تقول سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان الله عدد ما في الارض والسما. وسبحان الله ملء ما في الارض والسما وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء. وسبحان الله ملء كل شيء - [00:04:10](#)

وتقول الحمد لله مثل ذلك فهذا جميعه ايها الاخوة من ذكر اسماء الرب وصفاته والنوع الثاني من هذا هو الخبر عن الرب تبارك وتعالى

باحكام اسمائه وصفاته. نحو قولك الله عز وجل يسمع صوته - [00:04:29](#)

عبادة ويرى حركاتهم ولا تخفى عليه من اعمالهم خافية. وهو ارحم بهم من ابائهم وامهاتهم وهو على كل شيء قدير وهو افرح بتوبة عبده من راحلته ونحو ذلك من الثناء عليه بما هو اهله. مما اثنى به على نفسه - [00:04:50](#)

وما اثنى به عليه عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه ولا تمثيل وهذا النوع يندرج تحته ثلاثة انواع. حمد وثناء وتمجيد - [00:05:10](#)

الحمد الاخبار عنه بصفات كماله سبحانه وتعالى مع محبته والرضا به فلا يكون المحب الساكت حامدا ولا المثني بلا محبة حامدا. حتى يجمع له المحبة والثناء فان كرر المحامد شيئا بعد شيء كانت ثناء. فان كان المدح بصفات الجلال والعظمة والكبرياء والملك -

[00:05:28](#)

كان مجدا وقد جمع الله تعالى الانواع الثلاثة في اول سورة الفاتحة. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عبي واذا قال

الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبي - [00:05:53](#)

ايها الاخوة المستمعون. انما تقدم هو النوع الاول من انواع الذكر. وهو ذكر الرب بذكر اسمائه وصفاته وهو نوعان كما سبق وسيأتي مزيد تفصيل لهذا النوع من الذكر في حلقات قادمة ان شاء الله. اما النوع الثاني فهو ذكر امر الرب ونهييه - [00:06:15](#)

ايوا احكامه وهو ايضا نوعان احدهما ذكره سبحانه بذلك اخبارا عنه بانه امر بكذا. او نهى عن كذا او احب كذا او سخط كذا او رضي

كذا فكل هذا من ذكر الله تبارك وتعالى. ولهذا فان مجالس العلم التي يبين فيها الحلال والحرام - [00:06:37](#)

وتوضح فيها الاحكام مجالس ذكر لله. قال عطاء الخرساني مجالس الذكر مجالس الحلال والحرام. كيف تشتري وتبيع وتصلي وتصوم

وتنكح وتطلق وتحج واشبه هذا وكان احد السلف وهو ابو السوار العدوي - [00:07:01](#)

في حلقة يتذكرون العلم ومعهم فتى شاب فقال لهم قولوا سبحان الله والحمد لله فغضب ابو السوار وقال ويحك في اي شيء كنا اذا

فليست مجالس الذكر مختصة بالمجالس التي يذكر فيها اسم الرب بالتسبيح والتحميد والتكبير ونحو هذا - [00:07:22](#)

بل هي شاملة للمجالس التي يذكر فيها امره ونهييه وحلاله وحرامه وما يحبه ويرضاه وما يكرهه ويأباه. بل ربما كان هذا الذكر انفع

من من ذلك والنوع الثاني ذكره سبحانه عند امره. فيبادر اليه وعند نهيه فيهرب منه. فامتثال العبد لاوامر الله - [00:07:45](#)

لشرعه واذعانه لحكمه واجتنابه لنواهيه كل ذلك من اقامة ذكر الله تعالى. فذكر امره ونهييه شيء وذكره عند امره ونهييه شيء اخر ايها

الاخوة المستمعون لقد اوضح هذه الاقسام المتقدمة للذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الصيب - [00:08:10](#)

وذكر انها اذا اجتمعت للذاكر فذكره افضل الذكر واجله واعظمه. فنسأل الله الكريم باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يحقق لنا ولكم

ذلك وان يعيننا واياكم جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته. انه سميع مجيب قريب. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:08:33](#)

وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:08:57](#)